نظم المقصود في علم الصرف

للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي

المتوفى ١٣٠٢ هـ

اعتنى بها وعلق عليها

أحمد فريد المزيدي

كتبة لسان العرب

دار الكتب العلمية
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
أسسها محمد علي بيضون
سنة 1971 بيروت - لبنان
DKi

نظم المقصود
في علم الصرف

للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي
المتوفى ١٣٠٢ هـ

اعتنى به وعلّق عليه
أحمد فريد المزيدي

بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمة الناظم

هو الشيخ العلامة الأديب النحوي الناظم: أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي ولد سنة ١٢٣٣ هـ وتوفي سنة ١٣٠٢ هـ أصله من بلدة طهطا، من سوهاج بصعيد مصر، عين كاتباً بمحكمة طهطا، ثم تعلم بالأزهر واحترف التعليم، وانتقل إلى تحرير جريدة الوقائع المصرية إلى أن توفي بالقاهرة في رمضان.

من كتبه:

١- الأسئلة النحوية المفيدة والأجوبة العربية السديدة في النحو.

٢- النقطة الذهبية في علم العربية.

٣- نهاية القصد والتوسل لفهم قوله: الدور والتسلسل.

٤- وسيلة المجيز لمقصد المستجيز.

٥- نظم المقصود في الصرف لأبي حنيفة النعمان.

وانظر: الأعلام للزركلي (١/١٤٥) ومعجم المؤلفين (١/١٦٩).

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف وشبهه من الصرف بري ... وما سواهما بتصريف حري

يقول بعد حمد ذي الجلال ... مصليا على النبي والآل

عبد أسير رحمة الكريم ... أي أحمد بن عابد الرحيم

فعل ثلاثي إذا يجرد ... أبوابه ست كما ستسرد

فالعين إن تفتح بماض فاكسر ... أو ضم أو فافتح لها في الغابر

وإن تضم فاضممنها فيه ... أو تنكسر فافتح وكسرا عيه

ولام آو عين بما قد فتحا ... حلقي سوى ذا بالشذوذ اتضحا

ثم الرباعي بباب واحد ... والحق به ستا بغير زائد

فوعل فعول كذاك فيعلا ... فعيل فعلي وكذاك فعللا

زيد الثلاثي أربع مع عشر ... وهي لأقسام ثلاث تجري

أولها الرباع مثل أكرما ... وفعل وفاعلا كخاصما

واخصص خماسيا بذي الأوزان ... فبدؤها كانكسر والثاني

افتعل افعل كذا تفعلا ... نحو تعلم وزد تفاعلا

ثم السداسي استفعلا وافعوعلا ... وافعوّل افعنلى يليه افعنللا

وافعال ما قد صاحب اللامين ... زيد الرباعي على نوعين

ذي ستة نحو افعلل افعنللا ... ثم الخماسي وزنه تفعللا

باب المصدر وما يشتق منه

ومصدر أتى على ضربين ... ميمي وغيره على قسمين

من ذي الثلاث فالزم الذي سمع ... وما عداه فالقياس تتبع

ميمي الثلاثي إن يكن من أجوف ... صحيح أو مهموز أو مضعف
أتى كمفعل بفتحتين ... وشذ منه ما بكسر العين
كذا سم الزمان والمكان من ... مضارع إن لا بكسرها يبن
وافتح لها من ناقص وما قرن ... واعكس بمعتل كمفروق يعن
وما عدا الثلاث كلا اجعلا ... مثل مضارع لها قد جهلا
كذا اسم مفعول وفاعل كسر ... عينا وأول لها ميما يصر
وآخر الماضي افتحنه مطلقا ... وضم إن بواو جمع ألحقا
وسكن إن ضمير رفع حركا ... وبدء معلوم بفتح سلكا
إلا الخماسي والسداسي فاكسرن ... إن بدئا بهمز وصل كامتحن
ثبوتها في الابتداء قد التزم ... كحذفها في درجها مع الكلم
كهمز أمر لهما ومصدر ... وأل وأيمن وهمز كاجهر
وابنم ابن ابنة واثنين ... وامرئ امرأة واثنتين
كذا اسم است في الجميع فاكسرن ... لها سوى في أيمن أل افتحن
وأمر ذي ثلاثة نحو اقبلا ... ضم كما بماضيين جهلا
وبدء مجهول بضم حتما ... ككسر سابق الذي قد ختما
مضارعا سم بحروف نأتي ... حيث لمشهور المعاني نأتي
فإن بمعلوم ففتحها وجب ... إلا الرباعي غير ضم مجتنب
وما قبيل الآخر اكسر أبدا ... من الذي على ثلاثة عدا
فيما عدا ما جاء من تفعلا ... كالآتي من تفاعل أو تفعلا
وإن بمجهول فضمها لزم ... كفتح سابق الذي به اختتم
وآخر له بمقتضى العمل ... من رفع أو نصب كذا جزم حصل

أمـــر ونهـــي إن بـــه لامـــا تـــصل ... أو لا وســـكن إن يـــصح كلـــتمل
والآخـــر احـــذف إن يعل كالنون في ... أمـــثلة ونـــون نـــسوة تفـــي
وبـــدأه احـــذف يـــك أمـــر حاضر ... وهمـــزًا إن ســـكن تـــال صـــير
أو أبـــق إن محـــركا ثم التـــزم ... بـــناءه مـــثل مـــضارع جـــزم
كفاعـــل جـــيء باســـم فاعل كما ... يجـــاء مـــن علـــم أو مـــن عـــزما
ومـــاض إن بـــضم عـــين اســـتقر ... كـــضخم أو ظـــريف إلا مـــا نـــدر
وإن بكـــسر لازمـــا جـــا كالفعـــل ... والأفعـــل الفعـــلان واحفظ ما نقل
بـــوزن مفعـــول كـــذا فعـــيل ... جـــاء اســـم مفعـــول كـــذا قتـــيل
لكثـــرة فعـــال أو فعـــول ... فعـــل أو مفعـــال أو فعـــيل

فصل: في أصل الوضع

ومـــاض أو مـــضارع تـــصرفا ... لأوجـــه كالأمـــر والنهـــي اعـــرفا
ثلاثـــة لغائـــب كالغائبة ... كـــذا مخاطـــب وكالمخاطـــبة
ومـــتكلم لـــه اثـــنان هما ... في غـــير أمـــر ثم نهـــي علمـــا
لعـــشرة يـــصرف اســـم الفاعـــل ... فعلـــة وفـــاعلين فاعـــل
وفـــاعلين فعـــل فعـــال ... وفـــيهما اضـــمم فـــا وشـــد التالي
فاعلـــة فاعلـــتين فـــاعلا ... ت وفـــواعل كمـــا قـــد نقـــلا
ثم اســـم مفعـــول لـــسبع يـــأتي ... مفعـــولة وثـــن مفعـــولات
كـــذاك مفعـــول مثـــناة ومفـــ ... ـــعولـــون ثم جمـــع تكـــسير يضف
ونـــون توكـــيد بالأمر والنهي صل ... وذات خـــف مـــع ســـكون لا تصل

فصل: في فوائد

بالهمـــز والتـــضعيف عـــد مـــا لزم ... وحـــرف جـــر إن ثلاثـــيا وســـم

وغـــيره عـــد بمـــا تأخـــرا وإن حذفـــتها فلازمـــا يـــرى
لـــصادر مـــن امـــرأين فـــاعلا وقـــل كالإلـــه زيـــدا قـــاتلا
ولهمـــا أو زائـــد تفـــاعلا وقـــد أتـــى لغـــير واقـــع جـــلا
وأبـــدل لـــتاء الافـــتعال طـــاء إن فـــاء مـــن أحـــرف الإطـــباق تـــبن
كمـــا تـــصير دالا إن زايـــا تكـــن أو ذالا او دالا كالازدجـــار صـــن
وإن تكـــن فـــا الافـــتعال يـــا سكن أو واوا أو ثـــا صـــيرن تـــا وادغمن
واحكـــم بـــزيد مـــن أو يساهل تنم فـــوق الـــثلاث إن بـــذي المـــرام تم
وغالـــب الـــرباع عـــد مـــا عـــدا فعلـــل فاعكـــسن كـــدربج اهتدى
كـــل الخماســـي لازم إلا افـــتعل تفعـــل أو تفـــاعلا قـــد احـــتمل
كـــذا الـــسداسي غير باب استفعلا واســـرندى واغـــرندى بمفعول صلا
لهمـــز إفعـــال معـــان ســـبعة تعديـــة صـــيرورة وكثـــرة
حيـــنونة إزالـــة وجـــدان كـــذلك تعـــريض فـــذا البـــيان
لـــسين الاســـتفعال جـــا معـــاني لطلـــب صـــيرورة وجـــدان
كـــذا اعـــتقاد بعـــده التـــسليم ســـؤالهم كاســـتخير الكـــريم
حـــروف واي هـــي حـــروف العلة والمـــد ثم اللـــين والـــزيادة
فـــإن يكـــن ببعـــضها الماضي افتتح فـــسم معـــتلا مـــثالا كوضـــح
وناقـــصا قـــل كغـــزا إن اختـــتم بـــه وإن بجـــوفه أجـــوفا علـــم
وبلفـــيف ذي اقتـــران ســـم إن عـــين لـــه مـــنها كـــلام تـــستبن
وإن تكـــن فـــاء لـــه ولام فـــذوا افتـــراق كـــوفى الغـــلام
وادغـــم لمثلـــي نحـــو يا زيدا اكففا فكـــف قـــل وسمـــه المـــضاعفا
مهمـــوز الـــذي علـــى الهمز اشتمل نحـــو قـــرا ســـأل قـــبل مـــا أفـــل

ثم الصحيح ما عدا الذي ذكر كاغفر لنا ربي كمن له غفر

باب المعتلات والمضاعف والمهموز

واوا او ياء حركا اقلب ألفا من بعد فتح كغزا الذي كفى
ثم غزوا وغزتا كذا غزت وألف للساكنين حذفت
والقلب في جمع الإناث منتفي وغزوا كذا غزوت فاقتفي
وانسب لأجوف كقال مال ما لكغزا ثم كفى قد انتمى
كغزت احذف ألفا من قلن أو كلن بضم فا و كسرها رووا
والياء إن ما قبلها قد انكسر فابق مثاله خشيت للضرر
أو ضم مع سكونها فصير واوا فقل يوسر في كييسر
ورواوا إثر كسر إن تسكن تصر ياء كجير بعد نقل في جور
وإن تحرك وهي لام كلمة كذا فقل غبي من الغباوة
حركة ليا كواو إن عقب ما صح ساكنا فنقلها يجب
مثال ذا يقول أو يكيل ثم يخاف والألف عن واو تقم
وإن هما محركين في طرف مضارع لم ينتصب سكن تحف
نحو الذي جا من رمى أو من عفا أو من خشي وياء ذا اقلب ألفا
واحذفهما في جمعه لا التثنية وما كتغزين بذا مستوية
وفي اسم فاعل أجوف قل قائلا بألف زيد وهمز ما تلا [1]
في ناقص قل غاز إن لم ينتصب ولا بأل وحذف يائه يجب

---

(١) تقلب الواو همزة وجوبا إذا وقعت عينا لاسم فاعل من فعل ثلاثي أعلت فيه أي قبلت لحرف آخر في ماضيه.

وكمقـــول اســـم مفعـــول خـــذا بالـــنقل كالمكـــيل واكـــسر فاء ذا
ومثلـــي المغـــزو حـــتما أدغمـــا كـــذاك مخـــشي بعـــد قلـــب قدما
وأمـــر غائـــب أتـــى مـــن أجـــوف كلـــيقل وأصـــله غـــير خفـــي
مخاطـــب مـــنه كقـــل بالـــنقل وحـــذف همـــزه وعـــين الأصـــل
وثـــنه علـــى كقـــولا والتـــزم مـــن نـــاقص في ذيـــن حذفا للمتم
وحـــذف فالمعـــتل في مـــستقبل وأمـــر ونهـــي مـــتى تعلـــم جلـــي
بـــباب مـــا كـــوهب أو كـــوعدا ورث زد وقـــل مـــا قـــد وردا
ثم اللفـــيف لا بقـــيد قـــد حكـــم للامـــه بمـــا لـــناقص علـــم
وكالـــصحيح احكـــم لعـــين ما قرن وفـــاء مفـــروق كمعـــتل زكـــن
وأمـــر ذا للفـــرد قـــه وقـــي قـــيا لاثـــنين قـــو أو قـــين للجمـــع ائتيا
ومـــا كمـــد مـــصدرا أو مـــدّ من مـــضاعف فهـــو بإدغـــام قمـــن
أو كمـــددن أو مـــددنا فاظهـــر وفي كلـــم يمـــد جـــوز كافـــرر
مهمـــوز ابـــدل همـــزه مـــتى سكن بمقتـــضى حـــركة أو اتـــركن
كـــياكل ايـــذن يومـــنوا واترك متى حـــركته وســـابق كـــذا أتـــى
نحـــو قـــرا وإن يحـــرك هـــو فقـــط كاســـأل كذا وسل أجز كما انضبط
وحـــذف همـــز خذ ومر كل لا تقس وكالـــصحيح غـــيره صـــرف وقس
قـــد تم مـــا رمـــنا مـــن المقـــصود فاعـــذر حـــديث الـــسن يا ذا الجود
وأحمـــد الله مـــصليا علـــى محمـــد وآلـــه ومـــن تـــلا

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

نظم المقصود
في
علم الصرف

ترجمة الناظم ١٨٩
باب المصدر وما يشتق منه ١٩١
فصل: في أصل الوضع ١٩٣
فصل: في فوائد ١٩٣
باب المعتلات والمضاعف والمهموز ١٩٥